

الاما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم ومن ذلك الله اكرم
 دعوة الحق لانه لما قال جل ثناؤه من السحاب وقال الحسن
 كل شئ علم الله خلقه وصنعه ولكنه وكذب وتبث للعباد ولما
 قال حرمتم عليكم امهاتكم حتى انقضى الكلام علم الخاطب
 ان هذا مذكور عليهم مثبت عليهم وقال كتاب الله توكيدا
 كما قال صنع الله وكذلك وعد الله لانا الكلام الذي قبله
 وعده وصنع فكانه قال جل وعز وعدا وصنعنا وخلقنا
 وكتابنا وكذلك دعوة الحق لانه قد علم ان الله ذمها الحق
 ولكنه توكيدا كانه قال دعاء حقا قال رؤبة
 ان ترارا اصيحت ترارا دعوة ابرار دعوا ابرارا
 لان قوله اصيحت ترارا بمنزلة هم على دعوة بارية وقد زعم
 بعضهم ان كتاب الله نصب على قوله عليكم كتاب الله
 وقال قوم صبغة الله منصوب على الامر وقال بعضهم
 لابل توكيدا والصبغة الدين وقد يجوز الرفع فيما ذكرنا
 اجمع على ان تضر شيئا هو المظهر كانه قلت ذاك وعده
 الله وصبغة الله اوهو دعوة الحق على هذا ونحوه رفته
 ومن ذلك قوله سبحانه كان لم يلبثوا الا ساعة من
 نهار بلاغ واعلم ان هذا الباب اتاه النصب
 لمنصوب بما قبله من المصادر في انه ليس بصبغة ولا من
 اسم قبله ولما ذكرته لتوكيده ولم يحد على مضمون يكون ما بعد
 رفعا وهو مفعول ومثل نصب هذا الباب قول الشاعر

وهو

وهو الرعي
 دأبت الى ان يثبت الظل بعدما تقاصر حتى كما في الال يصح
 وجيف المطايا لم قلت لصحبي ولم ينزلوا ابردم فتر وحو
 لانه قد علم ان قوله دأبت سرت لما ذكر صدر قصيدته فصارت
 دأبت بمنزلة او جفت عنده فعل وجيف المطايا توكيدا لا اجعت
 الذي هو في ضمير واعلم ان نصب هذا الموكدة العام
 منه وما وكذب نفسه بنصب على ضمير فعل غير كلامك الاول
 لانه ليس في معنى كيب ولا لم كانه قال احق حقا فجعله بدل
 كظان من اظن ولا اقول قولك واقول غير ما نقول والجد
 جدك وكتب الله تبارك وتعالى كتابه وادعوه دعاء حقا
 وصبغ الله صبغة ولكن لا يظهر الفعل لانه صار بدلا منه
 بمنزلة سقيا وكذلك توجه سائر الروايات مع هذا الباب
 كما فعلت ذلك في باب سقيا وحمد الك
هذا باب ما ينصب من المصادر
لانه حاك صار فيه المذخور
 وذلك قولك اما سمنا فسمين واقاعلما فعالم وامسا
 نبلا فنبيل وزعم الخليل رحمه الله انه بمنزلة قولك
 انت الرجل ودينا وانت الرجل ثم اادبا اي انت
 الرجل الكامل في هذه الحال وعمل فيه ما قبله وما بعده
 ولم يحسن في هذا الوجه الالف واللام كما لا يحسن فيما
 كان حاله وكان موضع فاعل حالا وكذلك هذا فان نصب



195

Copyrighted material